

# الإستهلال والارتباط المعرفي

استكمالاً لتأسيس الإطار الفكري والمعرفي للتفقه الزهرائي في عقيدة الرجعة العظيمة، ننتقل من دراية القرآن والحديث إلى دراسة رموز هذه العقيدة.

التأمل في قدرة الله على الإحياء كمدخل قرآني أصيل لفهم الرجعة:

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبِهِ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَا يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَيْسَتْ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِئُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

[تم الالتزام بالمصدر]

التوجه إلى سيدة الظهور والرجعة، فاطمة الزهراء (صلوات الله عليها)،  
لإنارة العقول والقلوب بخدمة قائم آل محمد (صلوات الله عليه).

# الرَّكْنُ الرَّابِعُ: جَابِرُ الْجَعْفِيِّ (رَمَزَ الرَّجْعَةَ الْعَظِيمَةَ)

أعدّ الأئمة (صلوات الله عليهم) جابراً ليكون بطلاً استثنائياً من أبطال الرجعتين (الصغرى والكبرى).



نابغة علمية وحامل أسرار معارف العترة الطاهرة؛ جمع ثقافات عصره واستوعبها.



له الأثر الحاسم في حفظ ونشر عقيدة الرجعة العظيمة في الأوساط الشيعية والمخالفة.



# الإعداد المعصومي (١): قناع الجنون للنجاة

الموقف يكشف العناية المعصومية الفائقة بحماية جابر كمشروع استراتيجي لحفظ العقيدة. المخطط الزمني لعملية النجاة بحسب رواية (الكافي):



## درع الحماية

أنقذه هذا القناع من أمر إعدام مباشر أصدره الطاغية هشام بن عبد الملك للوالي.

## التنفيذ الفوري

ادعى جابر الجنون في الكوفة تنفيذاً لأمر الإمام (لبس عظاماً وركب قصبه كفرس).

## الرّسالة المُلغزّة

تلقى جابر رسالة من الإمام الباقر (صلوات الله عليه) عبر رسول من الجن، مختومة بطين أسود رطب.

# الإعدادُ المعصوميّ (2): كَشَفُ الْمَلَكُوتِ وَرَحَلَةُ الْفَضَاءِ

الاطلاع على خمسة عوالم (من أصل 12) يسكنها الأئمة المتعاقبون، وصولاً لعالم القائم (صلوات الله عليه).

الوقوف على (عين الحياة) المخفية في الكون والتي شرب منها الخضر.

الانتقال إلى الظلمة الفضائية العميقة التي سلكها (ذو القرنين).

انفلاق السقف ونفاذ بصر جابر إلى نور ساطع حار فيه بصره بكشف من الإمام الباقر (صلوات الله عليه).

# التراث المضيء: حقيقة (تفسير جابر)

## التدمير الممنهج

صنّف جابر عشرات الكتب، لكنها ضيّعت وحوّرت بقصد متعمد لطمس العقيدة.

الكتاب المطبوع حالياً باسم (تفسير جابر) هو جمع معاصر متناثر للروايات وليس التفسير الأصلي المفقود.

## التفسير الأصلي

التفسير الحقيقي الأعظم أملاه الإمام الباقر (صلوات الله عليه) وخطه جابر بيده.

الكثير من آيات الرجعة العظيمة وردت حصرياً عبر هذه الروايات الجابرية المفقودة.

ص  
م  
ط  
ش  
ق  
س  
غ  
و  
ي



# التفسير كميزان: حجب الأسرار عن (سفلة الشيعة)

جعل الأئمة (صلوات الله عليهم) تفسير جابر ميزاناً دقيقاً لمعرفة منازل وبصائر الشيعة، وصدرت أوامر مشددة لجابر وللفضل بن عمر بكتمان التفسير.

الكتمان عن (السفلة):

هم من لا يفقهون عقيدة الرجعة (وإن حملوا ألقاباً مرجعية أو عمائم كبيرة)، لأنهم سيذيعون التفسير ويشنعون عليه لجهلهم.

القاعدة  
المعصومية الحاسمة:

ليس منا من لا  
يؤمن برجعتنا

[تمّ الإلتزام بالمصدر]



# العهد الموعود: الإياب في الرجعة الصغرى

ارتباط المنزلة بوعد رسول الله  
(صلى الله عليه وآله) لسلمان المحمدي  
ولكل من تولى العترة:

يا سلمان اقرا فاذا جاء وعد  
اولائها بعثنا عليكم عباداً لنا اولي  
باس شديد فجاسوا خلال الديار  
وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم  
الكره عليهم وامددناكم باموال  
وبنين وجعلناكم اكثر كثيراً  
[تمّ الإلتزام بالمصدر]



## هيئة الظهور الموعودة:

يؤكد جابر بثقة أنه سيكون من  
(المكرورين) في زمان الظهور.  
سيظهر راكباً فرساً أصيلة  
(محجلة ثلاث ومطلقة اليمنى)،  
معتماً عمامة يمانية، ليكون  
أول من يسلم على القائم  
(صلوات الله عليه).

# الحرب الداخلية: طعن المنهج الطوسي بجابر

وَمِنْ كَلِمَاتِ الْحَقِّ  
اللَّهُ صَّ فِي وَتَكَرَّرَ التَّوَلِينِ

## أحاديث العترة الصافية

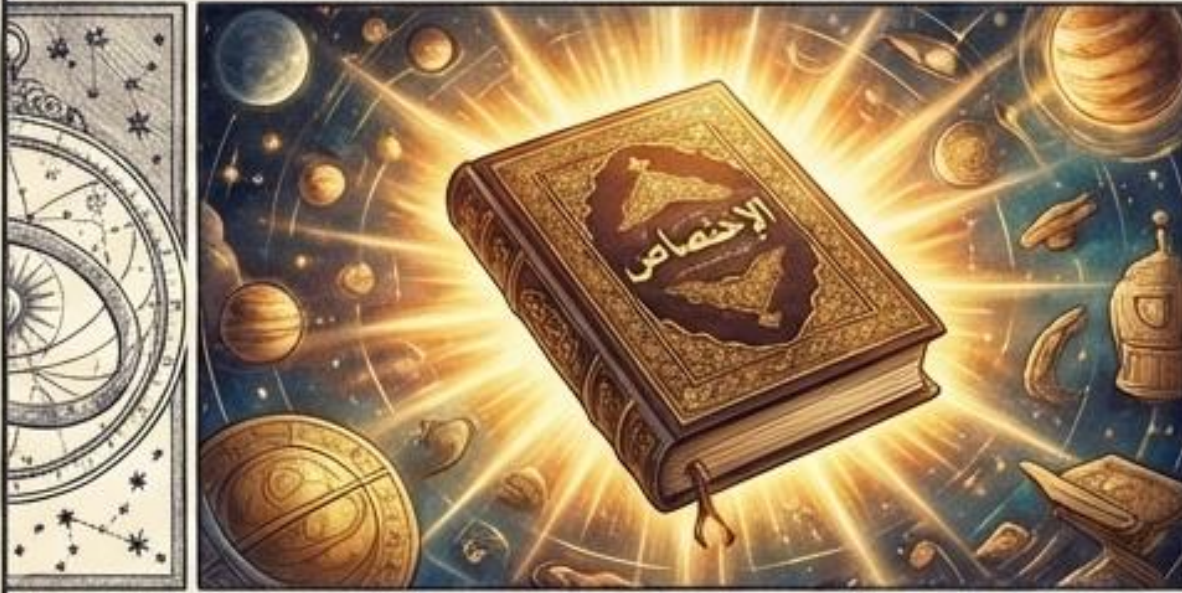
تعرض جابر لمحاربة شرسة داخل الوسط الحوزوي عبر إقحام التقييم البشري القاصر لضرب عقيدة الرجعة الصريحة.

## الميزان البشري المشوه (علم الرجال)

يصف كتاب (رجال النجاشي) - وهو كتاب مزور العنوان - جابراً بأنه كان (مختلطاً). الاختلاط هنا يُقصد به تهمة الضلال بسبب إيمانه بالرجعة. وبناءً عليه أسقط تفسيره ووصفت كتبه بأنها (موضوعة).

# صِحْوَةُ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ: مِنَ الضَّلَالِ الْمُعْتَزَلِيِّ إِلَى (الإِخْتِصَاصِ)

## المرحلة الثانية (الهداية والولاية)



في أواخر حياته، أدركته رحمة صاحب الأمر (صلوات الله عليه). ألف كتاب (الإختصاص) مادحاً جابراً في عشرات الصفحات ومقراً بالرجعة.

## المرحلة الأولى (التأثر المعتزلي)



في بداياته، كان المفيد متأثراً بالفكر المعتزلي. نظم أشعاراً تشنع على جابر وتصفه بالضلال، وأنكر الرجعة في كتابه (الإرشاد).

**مفارقة العصر:** نُصِرَ المرجعيات الحالية على التمسك بكتبه المعتزلية المنكرة للرجعة، وتُنكر نسبة كتاب (الإختصاص) إليه تماماً.

# الْحَرْبُ الْخَارِجِيَّةُ (١): عِدَاءُ الْمُنْهَجِ النَّاصِبِيِّ

فتاوى التكفير  
التضليل

فتاوى التكفير (سقيفة بني ساعدة)

يقرر ابن حجر العسقلاني في (فتح الباري) أن مجرد تقديم عليٍّ هو (غلو)، وأن الإيمان بالرجعة هو (أشد الغلو) والرفض المطلق.

الرفض المطلق

الحقيقة القرآنية الساطعة

هذا المنهج يتصادم كلياً مع القرآن الكريم؛ الذي مدح علياً ك (نفس رسول الله)، بينما ذم صحابة تخلوا عن النبي ووصفهم كالحمير في سورة الجمعة.

## الحرب الخارجية (2): مقاطعة المحدثين وإسقاط الروايات

### غزارة العلم:

ينقل (صحيح مسلم) أن الناس كانوا يتهافتون لأخذ العلم عن جابر لغزارة حفظه البالغة (70 ألف حديث).

### الإسقاط التعسفي:

بمجرد أن (أظهر ما أظهر) وجهه بعقيدة الرجعة، قاطعوه وتركوا حديثه بالكامل، بلا طعن في حفظه بل تعصباً ضد عقيدته.

### استهزاء النووي:

في شرحه لـ (صحيح مسلم)، يسخر من العقيدة مدعياً بجهل أن الرافضة يعتقدون أن علياً في السحاب ينتظرون نداءه (وهو افتراء لا وجود له في مصادر الشيعة).

## الحرب الخارجية (3):

استهزاء أبي حنيفة وتشويه الدين



## الرد العقائدي اللاذع:

مؤمن الطاق: رد بحكمة بالغة: أطلب بضامن يكفل أنك ستعود إنساناً، فإني أخاف أن تعود (قرداً) فلا أسترجع مالي.  
(من مَحَصَّ الكفر كلياً سيُرَدُّ في أسوأ الخلائق).

## المهجوم والسخرية:

أبو حنيفة (مؤسس القياس): هاجم جابراً بشراسة زاعماً: (ما رأيت أحداً أكذب من جابر الجعفي). وتجلت عقده في مناظرته الساخرة حين طلب إقراضه 500 دينار ليردها في الرجعة.

# وسام الرفض: الافتخار بالموقف العقائدي الخالص

## الشجاعة العقائدية:

التمسك بالحق دون اكتراث  
لأحكام النواصب الظالمة أو  
تشنيع (سفلة الشيعة).

## نقاء الدين:

هذا هو دين العترة الطاهرة  
النقي، بلا مجاملات، ولا تقية.

## الوسام الرباني:

يفخر الشيخ الأستاذ عبدالحليم الغزي  
بوصف (الرافضة)، فهو وسام شرف  
أطلقه الله، وجذوره تعود للذين  
آمنوا به موسى ورفضوا فرعون.

## رفض الأعداء:

نحن رافضة؛ لأننا رفضنا أعداء الله،  
وسقيفة بني ساعدة، والذين  
تنكروا لبيعة الغدير.

الْرافِضِيَّة